# تمثلات الاساطير الرافدينية في النحت العراقي القديم

**م.د.لمياء وهاب رزاق البيرماني**
**lammiawhab@yahoo.com**
**جامعة بابل كلية الفنون الجميلة**

**الملخص**

تشكلت الاسطورة الرافدينية مكاناُ بارزاً بين الاساطير في باقي الحضارات العالمية كونها تتميز بمفاهيم ادبية وتاريخية وخيال واسع وذات علاقة وثيقة بالأله في الحياة الرافدينية القديمة.

احتوى البحث الحالى على اربعة فصول

الفصل الاول: مشكلة البحث واهميته

هدف البحث . الكشف عنه تمثلات الاساطر الرافدينة في المنحونات العراقية القديمة

حدود البحث الزمانية( ٢٠٠٠ -١٥٠٠٠ ) قبل الميلاد

الفصل الثاني – الاطار النظرية للبحث

المفاهيم الاسطورية في الفكر الرافديني القديم .

الفصل الثالث– احتوى اجراءات البحث

مجمع البحث– ٦١ ) أسطورة رافدينيه.

عينة البحث– تحليلا لعملين تمثلت فيهما الاساطير

الفصل الرابع احتوى

نتائج البحث ومنها

تمثلت الاساطير الرافدينية فى اعمال نحتيه تثير الخيال لدى المتلقي لانها اتصفت بالقوه والجماليه في نفس الوقت .

١– ارتبطت الاساطير بالفكر الاسطوري المتثيولوجي بالزمان والمكان وحسب نوع وافكار الحضارية المعنية .

كما وتضمن البين عددا من المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث .

**الكلمات المفتاحية : تمثلات الاساطير الرافدينية، النحت العراقي القديم**

**Representations of Mesopotamian myths in ancient Iraqi sculpture**

**College of Fine Arts،University of Babylon**

**Abstract**

The Mesopotamian mythology formed a prominent place among the myths in the rest of the world civilizations، as it is characterized by literary and historical concepts، a broad imagination، and a close relationship with the god in ancient Mesopotamian life.

The current research contained four chapters

Chapter One: The research problem and its importance

The research objective. To reveal the representations of Mesopotamian mythology in ancient Iraqi sculpturesThe time limits of the research (2000-15000) BCChapter Two - The theoretical framework of the researchMythological concepts in ancient Mesopotamian thought.

Chapter Three - Contained the research proceduresResearch Complex - 61) Mesopotamian mythology.

Research sample - Analysis of two works in which mythology was represented

Chapter Four Contained

Research results، including Mesopotamian mythology was represented in sculptural works that arouse the imagination of the recipient because it was characterized by strength and beauty at the same time.

Myths are linked to mythological thought in time and place and according to the type and ideas of the civilization concerned. The book also included a number of sources related to the research topic

**Keywords: Representations Mesopotamian myths، ancient Iraqi sculpture**

**تمثلات الأساطير الرافدينية في النحت العراقي القديم**

**الفصل الأول ..**

**اولاً: مشكلة البحث.**

شكلت الاسطورة الرافدينيه نشاطاً فكريا انسانيا ابدع فيه الانسان العراقي القديم وعبر فيهاعن كل افكاره ومعتقداته ومشاعره وعاداته وتقاليدة وتم له توثيق تلك الاساطير في منجزاته الفنيه عكست تاريخه الطويل بكل تفاصيل حياته ابتدأت من بناءه الفكري للاسطورة وما تتخللها من وسائل للتعبير عبر مدركاته الحسيه فكانت بذلك جزءاً لايتجزء من حياته وفق اهداف متعدده اراد تحقيقها انذاك حيث لم يخلو السرد القصصي من قيم ومفاهيم جمالية وحضارية وثقت محاولاته للوصول إلى حقائق جوهريه في ذلك الزمن.

تمثلت الاساطير بالرموز والدلالاته التي تتعلق بالتفكير الغيبي وماوراء الطبيعة الذي أفضى إلى بنائيه الأسطورة وخصوصا ما يتعلق بالظواهر والمتغيرات الكونية التى سايرت حياة الانسان الرافديني على مر الحضارات الرافدينية في سومر واكد واشور وبابل، منها محاولة تفسير تلك الظواهر الكونيه التى ارتبطت بتفاصيل الحياة حتى ما يخص ظواهر غيبيه توقع الانسان حدوثها، وقد ابدع الانسان الرافديني في

ابداع الاساطير فكريًا وادبيا وتاريخيا في الاحداث التي وثقت في تلك الاساطير ومنها اساطير (آريا ) و( نو) و( اسطورة الخلق) و( اسطورة الحياة ) و(اسطورة الخلود )، و (اسطورة جلجامش) أن العقائد الرافدينية القديمة أضافت فكراً وفلسفه وصلت آثارها الى عصرنا الحالي في العراق

ان الأشارة إلى الألهه كان محور التعبير عن الديانات الرافدينية القديمة و هي جوهر الفكر الرافديني الذي ارتبط بحياة العراقيين في سالف الزمن .

في ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: هل تمثلت مفاهيم الاساطير الراقيدنيه القديمه في المنجز النحتي العراقي القديم؟

**ثانياً- اهمية البحث والحاجة اليه .**

**تتوضح اهمية البحث الحالي من خلال النقاط الآتية :**

١. تسليط الضوء على مفهوم الاساطير الرافدينية ودورها في الفكر العراقي القديم كأنجاز ادبي سبقت فيه الحضاره العراقية في هذا المجال كل الحضارات القديمة .

٢. بيان اثر الاساطير وتمثيلها في المنحوتات العراقية القديمة كأثر فني وادبي وتاريخي وحضاري.

٣. افادة طلبة الدراسات العليا في مجال الفنون والآداب والآثار

٤. افادة الباحثين في مجالات تاريخ الفن عامة وتاريخ الفن الرافديني خاصة وخصوصاً معرفة العقائد والطقوس الدينية في الاساطير العراقية القديمة .

وفي ضوء ذلك جاءت الحاجه الى البحث الحالي

**ثالثاً – هدف البحث .**

**يهدف البحث الحالي إلى الاتي :**

الكشف عن تمثلات الاساطير العراقية القديمة في النحت العراقي القديم

**رابعاً- حدود البحث**

١. الحدود الموضوعيه، تمثل الاساطير الرافدينية في النحت العراقي القديم .

٢. . الحدود الزمانيه ( ٢٠٠٠ – ١٥٠٠) ق.م

٣. . الحدود المكانية – العراق القديم

**خامساً- تعريف مصطلحات البحث.**

**١- تمثلات:**

ورد المصطلح ( تمثل ) في القرآن الكريم في سورة مريم، الآية ( ١٧)

(( انا ارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشراً سويا)) .

**- لغويا**

تمثل: من مثل الشيء او تصوره حتى ينظر اليه، و تمثل تمثيلا اذ صورته له مثلاً لكتابه او غيرها: وتمثيل الشيء يعنى التشبيه به: تمثل فلان اي ضرب مثالاً.(١)

المثل: يضرب لشيء، يكون مثله، والمثل: الحديث نفسه، والمثال : مايشبه الشيء في المثال والقدر.

والتمثيل: تصوير الشيء كأنما تنظر الية، والتمثل : اسم الشيء المصور.(٢)

- **في الاصلاح، ورد المصطلح في ثلاث اتجاهات**

1 . في الفلسفه العامه – تحوّل من المختلف إلى المتماثل

2 . في علم النفس – فعل الروح الذي ( يؤكد خطأ أو صواب ) تماثلا وثيقا (٣)

**٢-الأساطير الرافدينية**

التعريف الإجرائي:

هي ابداعات فكريه اديبه وقصص تروي افعال الآليه الرافدينيه القديمة ومخاطرات واحداث الأسلاف البطولية غير الواقعيه وهي احتوت على جزئين:

الجزء الأول: الأفكار والمعتقدات والاحكام .

الجزء الثاني: المعجزات وعالم الخيال

**الاسطورة:**

وردت في القران الكريم في سورة الانفال، الاية (٣١)

(( وإذ تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء بقلنا مثل هذا إن هذا الا اساطير الأولين )) صدق الله العظيم (١)

- في الاصلاح الاساطير جمع اسطوره وهي حكايات وقصص خياليه فيها من عدم الواقع في ابراز قوى الطبيعة والأله والكائنات الخرافية الخارقة للعادة كما وردت في التراث الشعبي.

**الفصل الثاني**

**الأطار النظري والدراسات السابقة**

**اولاً،الاطار النظري**

المفاهيم الاسطورية في الفكر الرافديني .

الاسطوره عباره عن توثيق قصص خيالي خرافي فيه من الحبكة اللغوية والطقوس والنصوص والشخصيات والتي تنتقل من دور حضاري إلى دور آخر بأختلاف الازمات وعلى مدى قرون من الزمن حيث يمكن تحوير سردها القصصي كما يمكن الاضافه لها لو الحذف، وهي ليس لما مؤلف لأنها ليست منجزاً فكريا مكتوب بل حكايات تسير الاله والملوك وفي دور جزئي للإنسان، وهي ذات موضوعات خياليه وخرافيه عن أصل الخليقه وعوالم الموت والعالم الآخر ما بعد الموت وسر الحياة.(١)

امتازت الاسطورة بعدة مميزات هي:

1 –لا تعد تاريخاً لأمة من الامم، وان الاحداث التي توثقها الاسطورة هي من الأزمان السالفه للزمن الحالي .

2 –اهتمت الاسطورة بالاحداث والظواهر الدينيه بشكل غير منطقي في وصف الآله والملوك وبطولاتهم. (٢)

3 –تعد الاساطير بمثابة توثيق لملاحم بطوليه للآله وإنصاف الآله والملوك .

تتضمن قصص الاساطير ظواهر طبيعية تخص العلاقة مع خلق الإنسان تعتمد الخيال اولاً في السرد القصصي وحكايات غير واقعيه وغير مألوفه في حياة البشر فيها الكثير من الخوارق . وكانت اولى اساسيات التوثيق الادبي والفلسفي وسميت بالفكر الاسطوري واول ما تم تداول الاسطورة في الفكر الرافديني والفلسفة اليونانية القديمه.

ان من اهم اساطير الحضارات الرافدينيه هي:

- اسطورة جلجاش حول موضوع الخلود الابدي .
- ملحمة الطوفان التي ورد ذكرها في ( القرآن الكريم ) في زمن النبي نوح عليه الاسلام.
- اساطير تاريخيه ودينية تخص الأله والملوك : ( ١ )

وهنا استمدت الاسطوره احداثها من الطقوس التي تساهم الاسطورة بعد مدة من الزمن اعطاء تبريرات لتلك الطقوس لا يمكن التخلي عنها ومنها:

- الاساطير الكونية: مواضيع الخلق ونهاية الحياة والخلود.
- الاساطير التأريخية: هي اختلاط من حوادث التاريخ وخرافات ليس لها وجود في الحياة (٢)

- اساطير الطقوس الدينيه: استمدت من ممارسات الطقوس الدينيه لايريد الناس التخلي عنها.
- اساطير العالم العلوي والسفلي: وهي تمثل رحلات الآله الى السماء والنزول منها.

اساطير صيد الحيوانات المفترسه: والتي تدور حول الاصطياد والزراعة

هنا تميزت عصور ماقبل الكتابه باهمية قصوى في بناء الفكر الحضاري والتي تميزت فيها العصور الغنية انذاك مثل (حسونه – العبيد– حلف–سامراء).

وكانت بداية تطور هذا الفكر مع عصر حسونه في بداية الألف السادس قبل الميلاد.

بعد هذا التاريخ برزت إلى الوجود حضارة سومر التى كانت فيها الاسطوره بثلاث اتجاهات وأطلق بذلك عليها اسم ( اساطير سومر) وهي(١):

(١)اسطورة تموز واينانا ..

تمثل هبوط الأله ( عشتار ) إلى العالم السفلي وهي ملكة السماء .

(٢)اسطورة ( الخليقه ) ..

هذه الاسطورة تركزت على ثلاث أنظمة هي .

- أصل الخلق
- تنظيم الكون .
- خلق الانسان

- اسطورة الطوفان: وسميت اسطورة هلاك البشر بسبب الطوفان وهو من أقدم الاساطير السومرية وحيث سعى النبي نوح (ع) الى انقاذ البشرية بصناعته للسفينة وسمي نوح في العصر السومري بالاله ( انكي ).

اسطورة المكي وننفرساك: وهو اسطوره اكديه وهي تتحدث عن عالم الفردوس الاعلى

- اسطورة كلكامش: من الاساطير البابلية اسطورة (الطوفان البابليه) وهي ذات الاسطورة السومرية التي توسعت أفاقها وموضوعاتها في العصر البابلي[٢] .

في العصر البابلي..

شكلت الاسطوره في هذا العصر جزءاً لايتجزء من الأدب ولم تكن الاسطورة من مجرد خيالات ورموز البطولات الآله والملوك بل احتوت الملاحم التي دونت على الالوح الفخاريه البابلية. (١)

وهنا تعد (مسلسلة حمورابي) من اشهر الاساطير التي دونت على الحجر ووثقت القوانين التى ارساها الملك البابلي حيث تصور تسليم السلطة من ملم الى الآخر .

وفي مدينة بابل الحديثة كانت بوابة عشتار وشارع الموكب التي لازالت موجوده في بابل في عصرنا الحالي هي اهم ما ماوثقه النحت البابلي.

٢– توظيف الاسطورة الرافدينية في التحت الرافديني

امتازت الاساطير الرافدينيه بالميثولوجيه لما لها من مميزات وخصائص في الأدب الرافديني سواء في المضمون ام في طبيعة الاسطوره التاريخيه .

وفي العصر البابلي اعتبرت الاسطوره من اهم طرق تحصيل المعرفه واكتشاف خبايا الكون وعلاقات الأله ومنها استطاع النحات سير اغوار بيئته حيث حمل تاريخها ومضمونها القصص الخيالية حول النشوء مما دعا الفنان البابلي الى تجريد هذه الاساطير والبحث في خباياها لاكتشاف منابع الخير والشر والموت والخلود وتفاصيل العقائد والطقوس.(٢)

**اهم مميزات الاسطورة البابلية**

١. هي نصوص دينية وثقها الانسان البابلي للفعاليات التي كان يمارسها كطقوس خارج الواقع لارضاء الاله والملوك ولم تكن ذات براهين منطقيه .

٢. سخرت الاسطوره اضافة للجانب الدنيوي وممارسة الطقوس الى فعاليات ادبيه من واقع الحياة والبيئة التى عاش بها.

٣. لم ترتبط الاسطوره البابلية بزمن محدد وانما توثيق الاساطير حتى من قبل الحضارات السابقه لها في سومر واكد واشور.

**ثانياً – الدراسات السابقة**

١. دراسة ( فاتن موفق فاضل علي) ٢٠٠٢ م.

(( رموز اهم الآله في العراق القديم – دراسة تأريخية دلالية))

هدف الدراسة – تسليط الضوء على الجانب الديني في المعتقد العراقي القديم من خلال بعض اهم الآله القديمة منهم آنو، الليل، وانكي، وسيين و شمش.

٢. دراسة ( حميد ننل محمدي ) ١٩٩٤ م

" الجوانب الابداعيه للكائنات المركبة في النحت العراقي القديم" .

هدف الدراسة – معرفة التصورات الذهنية والصياغات الشكلية المركبة في النحت العراقي القديم.

الفترة الزمينه / ٢٨٠٠ – ٥٣٩ قبل الميلام

**مؤشرات الأطار النظري**

١. استعاد الفن العراقي بالاساطير الرافدينية برموزها ودلالاتها المستوحاة من الاساطير الرافدينية القديمة.

٢. كان السرد القصصي الشفاهي هو اكثر التفاصيل التي احتوتها الاسطورة الرافدينية حول النشوء وحياة ما بعد الموت وصراع الأله والملوك اضافة الى بيئة الانسان الرافديني.

٣. تنوعت الأساطير الرافدينيه بين الطقوس والمعتقدات والشعائر والتاريخ .

٤. تميزت الاساطير البابليه بانفتاح ادبي أكثر من باقي الحضارات العراقية وخصوصا في بابل القديمة.

٥. في اغلب المنجزات الفنيه العراقية تم توظيف الاساطير الرافدينه كأرث حضاري ديني عراقي قديم .

6 –تمثلت المنحوتات الرافدينيه باستعارات نصيه للاساطير القديمه على شكل رموز وخصوصاً لمفردات الحيوانات المقدسة مثل النسر والاسد بأعتماد تناسب هندسيه في بناء الاشكال

**الفصل الثالث**

أجراءات البحث

أولاً، مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث الحالي على المنجزات الفنيه النحتيه العراقية القديمة والتي تحقق اهداف البحث عند تحليلها مثلت الاسطورة الرافدينية في الفكر والفلسفه الرافدينية . وكان المجتمع التي اطلعت عليه الباحثة بحدود (٦) نماذج لاساطير عراقية قديمة

ثانيا ، عينة البحث

اختارت الباحثة (٢) نموذج من الاساطير تمثلت في المنجز النحتي بشكل قصصي وتم تحليلها لتحقيق هدف البحث والوصول الى نتائج علميه تخص النحث الحالي توزعت على الحدود الزمانية للبحث.

ثالثاً – منهج البحث

اعتمدت الباحثة (المنهج الوصفي بطريقة التحليل )

رابعاً ـ اداة البحث

قامت البلحثة بأعتماد مؤشرات الاطار النظري كمعيار في تحليل عينات البحث.

خامساً، تحليل عينات البحث

نموذج ( ١ )

الماده – نحت فخاري

الزمن – بابل القديمة، ف م .

القياس – الارتفاع ١٢ سم

العائدية، المعهد الشرقي في امريكا

المصدر، مورتكات، انطوان : الفن في العراق القديم، ترجمة: عيسى سلمان، مطبعة الأديب، بغداد، ١٩٧٥،ص269

موضوع العمل، صراع الآله .

**اولاً:الوصف العام**

على لوح مستطيل الشكل تمثلت صورة لصراع الاله بنحت الفخاري يعود إلى الفترة البابليه القديمة تمثل صراع بين الآله، فيها من الجانب الايمن للمنحوتة شخصيه الآله توضع مجابه ورأس يعلوه تاجاً مقرن من اربعة صفوف بوضع جانبي وبذقن يتدلى على الصدر حيث تظهر اليد اليمنى تحمل آله جارحه واليد الأخرى ماسكه بالشخص القابل وعلى ظهر الأله سهاماً وقوس .

**ثانياً: تحليل صورة المنحوتة**

شخصان في مخيلة الفكر البابلي القديم مثلت الفكر الاسطوري بدلالات دينية واجتماعية . حيث سيادة الفكر الاسطوري ما يحيلنا حب الاسطورة إلى صراع كوني اعمق من الصراع الشخصي، توجه هذه المنحوته بان هذا الصراع بين الذكور المتمثل بصورة الاله للقرن فمثلاً للبطولة والقوه مقابل الشخصية الأنثويه المقابلة حيث انتصار الأله كدور بطولي، وتبياً للفكر الأنثروبولوجي لسكان بابل القديمة ذو الاتجاه الديني والسياسي الذي يتبين من صراع الأله مردوخ كان فيها الهيمنه للجانب الذكوري، وبالتالي فان الفكر الاسطوري البابلي مثل استعاره اسطورية للصراع فيها القوه الحقيقية " السلطه الذكورية"، هذه المفاهيم اقترنت برمان ومكان الفكر البابلى جسدته الاساطير البابليه، ان هذه المنحوته الفخارية أوجدت مشهداً بصرياً بأليه تعبيرية للفكرة الاساسية للمنحوتة المستوحات من الاسطورة البابلية في الصراع بين الاله الاسطورية وعموم المجتمع البابلي المتمثل بالانثى انذاك .

اعطى هذا الشكل صورة لأوج الصراع مع الآلهه حيث مثل الأله صورة الشر ومثلت الأنثى صورة الخير في صراع الكائنات المركبة وهذا ماجسدته الاسطورة البابلية • ان طبيعية اجزاء المنحوته توحي بأنتصار الشر على الخير اي انتصار الأله على الانثى وذلك ماحمل خطاباً فكريا تجاوز حدود الرمان اي كما أمن الانسان أنذاك بضعف الاسطور في الفكر البابلي.

ان هذا المشهد النحتي لصراع الأله حقق استمرايه زمانيه اقترنت باسطورة الخلق الاولى للفعل الديني المرتبط بالبشرية في ذلك الزمان.

على الرغم من صغر حجم المنحوته الا انها مثلت اسطوره كاملة رافدينية بابلية لتوثيق المقترن بالأساطير الدينيه الرافدينية والصراعات التي اشارت لها الأساطير حيث تحريف الاشكال من قبل الفئات لتجسيد محتوى ومعنى الاسطورة بسياق ابداعي ادبي فني في الاعمال العراقية النحتية القديمة.

نموذج ( ٢ )

الزمن، العصر السومري الحديث

القياس

العائدية، متحف اللوفر، باريس

المصدر، بارو، اندرية،سومر منحوتها وحضارتها، ترجمة: عيسى سلمان وسليم طه، بغداد،١٩٧٧،ص٣٠٩.

اولاً، الوصف العام.

منحوته من العصور الحجريه الحديثة في موقع خفاجه في جنوب العراق تمثل منحوته لثور برأس بشري من عصر ( حلف ) في الالف الخامس قبل الميلاد، هذة المنحوته تمثل صورة الأله ( انليل )

كما كان يرمز للأله ( نركال) اله العالم السفلي ويسمى( الثور البري العظيم) صورة جسد ثور جالس على الارض ورأسه ينظر إلى الامام يمثل قوة وسلطة الاله .

ثانيا، تحليل صورة المنحوته..

**ثانياً : صورة المنحوتة ..**

كان خوف الانسان من متغيرات الطبيعة وضروفها القاسيه في بلاد الرافدين لجأ السكان إلى نحت الاشكال المركبة للأله التي كانت تحرسهم حسب معتقداتهم وخصوصاً اشكال الثيران ذوات الرؤوس البشريه ترمز إلى الأله والملوك كأبطال اسطوريين مثل ( البطل كلكاش) حامي

الديار السومريه، وهو البطل في ملحمة كلكامش الاسطورية، انها ترمز إلى ( الأله لاما) وهي من حماة السومريين .

كانت منحوته الثور براس بشري عبدها السكان السومريين، كما تم عبادته في مدينه ( لكش )، حيث استمرت تلك العبادة في الاسطورة السومريه إلى العصر الاكدي لثيران والاسود المركبة برؤوس بشريه وهنا تم صناعة هذه المنحوته من الحجر ومن قطعة واحدة .

مثلت هذه المتحوته تجسيدا حيا للاساطير السومريه في عبادة الآله تظهر علامات القوة والسيطرة وهي صورة مثلت كل ملوك واله سومر، حيث ترمز الضخامه الى عظمة مملكه ( سومر ) وان هذه المنحوته مقدمه في بلاد الرافدين وفيها رمز للخصوبة اضافة للقوه وقد مثلت صورة منحوته الثور بالرأس البشري باسلوب دقيق من قبل النحات لحركات الحيوان وطريقة جلوسه حيث يبدو جالسا مستقراً بكل قوه وجبروت وبملامح وجه البشر المفكر المتأمل للحياة وبما يحيط بها بدلالات تمجمع بين القوة والحكمة والترقب والحذر، كما يظهر على الجسد خصلات شعر منسقه تظر الطابع الجمالي للمنحوته، حيث وضعت هذه التماثيل في بوابات القصور والمعابد – مثل قصر (سنحاريب) في الفتره الاشوريه فيما بعد أشارت الى الابداع والجمال من قبل النحات الرافديني وكانت خير دليل على الاساطير الرافدينية القديمه التي آمن بها الناس في العراق القديم.

**الفصل الرابع**

**أولا، نتائج البحث..**

١. تمثلت الاسطوره بشكل واضح في المنحوتات الرافدينية بشكل عوالم خيالية للاحداث بآلية تناسب الفكر الاسطوري في العراق القديم. (عينة ٢،١)

٢. ارتبط الفكر الاسطوري بالزمان والمكان الرافديني وحسب نوع وأفكار الحضارة التي نشأت فيها الاسطورة وآمنت به الناس بافكار خاصه فالاسطورية بلاد سومر احتوت ما اراده الفرد السومري أن يظهر إلى الوجود و ذلك في بابل واشور ( عينه ٢،١) .

٣. تمثلت الاسطورية في اعمال نحتيه تثير الخيال لدى المتلقي وتذهب به إلى عالم واسع من الميتافيزيقية وتفاصيل الاسطورة.

٤. تميزت المنحوتات التي تمثلت فيها الاساطير بالقوه والصلابة والدقه في التنفيد أضافة الى حضور المعنى المطلوب بجانب الشكل المنحوت مما اعطت هيبة ووقار للمنحوته تتوافق مع الأسطورة ( عينه ٢،١ ).

٥. كلما تقيدت الحضارات بالزمن والمكان كلما أصبحت المنحوتات التي وثقت ادب الاساطير اكثر سلاسة وتقنية، فيحدث فارق على سبيل المثال بين المنحوتات السومريه والاشورية ( غنيه ٢،١ ).

**ثانياً، الاستنتاجات..**

١. كان للخيال دورًا واسعاً في انجاز المنحوته من خلال الفئات لاحداث الاسطورة .

٢. كان كعل دور حضاري صور ذهنية خاصة بتحليل وتجسيد مفاهيم الاسطورة وكيفيه تمثلها في العمل النحتي.

٣. شغلت الاساطير الرافيدنيه فكر واهتمام الفنان مما انعكس ذلك على النحت وكيفية اخراجه للوجود لتمثيل الاسطورة.

٤. كانت كل الاعمال النحتيه التي مثلت الاساطير فيها من الإبداع وجمالية التكوين ودقة العمل من قبل الفئات.

**ثالثاً، التوصيات..**

توصي الباحثة بالاتي:

١. ضرورة توثيق الاعمال النحتيه الرافدينه حسب نوع الاساطير في العراق القديم وادخال ذلك في المناهج الدراسية ذات الاختصاص

٢. اصرتر المطبوعات للاعمال النحتية ووضعها في اصدارات الثقافة العراقية وسفارات العراق في الخارج والمراكز الثقافية العراقية خارج العراق

**رابعاً، المقترحات..**

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية استكمالاً للبحث الحالي:

دراسه مقارنة مابين الاعمال النحتية في الحضارة السومريه والأشورية.

**المصادر**

١. القرآن الكريم

٢. ابن منظور، لسان العرب، ط٢، مجلد ١، دار صادر، بيروت، ١٩٥٥، ص١٥٣.

٣. الفراهيدي، الخليل ابن احمد : كتاب العين، ج٢، تحقيق : مهدي المخزومي، وزارة الثقافة العراقية، بغداد، بلا سنة طبيعة، ص١٩١.

٤. لالاند، اندريه : موسوعة لالاند الفلسفيه، ط١، المحور الدول، ترجمة: احمد خليل، منشورات عديدات، بيروت ١٩٩٦، ص١٢١ .

٥. وهبه، مراد : المعجم الفلسفى، ط١، مكتبة الاسره، الهيئة المصرية العامه للكتاب، ٢٠١٦، ص ٦٥ .

٦. مرسيا، الياد : الاساطير والاسرار والاحلام، ترجمه : حبيب كاموط، منشورات وزارة الثقافة والاعلام السورية، دمشق، ٢٤،ص٧

٧. بيبير، ديفانييه : معجم الحضارة الاغريقيه، ترجمة : احمد عبد الباسط، ج١، المركز القومى للترجمة،ط١، القاهره، ٢٠٠٦، ص١٠١

٨. الجوراني، وداد : الرحلة إلى الفردوس والجحيم في اساطير العراق القديم وزارة الثقافة العراقية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٨، ص ٢٤

٩. باقر، طه : مقدمه في تأريخ الحضارات القديمة، ط١، دار العراق للنشر، ٢٠٠٩، ص٢٣٤

١٠. صاحب، زهير : فخاريات بلاد الرافدين، عصور ما قبل التاريخ، ط١، ٢٠١٠،، ص١٦ .

١١. هول، صاموئيبل: الاساطر في بلاد النهرين، ترجمة : يوسف داوود، وزارة الثقافة العراقية، دار الجمهور، بغداد، ١٩٦٨، ص٦

١٢. هاري، ساكر : الحياة اليوميه في العراق القديم، بلاد بابل واشور، ترجمة: كاظم سعد الدين، بغداد،٢٠١٧، ص١٢.

١٣. الغزي محمد : نسق التواصل والثقافه في الفن العراقي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٣، ص١٢٧

**Sources**

The Holy Quran

Ibn Manzur، Lisan al-Arab، 2nd ed.، vol. 1، Dar Sadir، Beirut، 1955، p. 153 .

Al-Farahidi، Al-Khalil Ibn Ahmad: Kitab al-Ayn، vol. 2، edited by: Mahdi Al-Makhzoumi، Iraqi Ministry of Culture، Baghdad، no natural year، p. 191 .

Lalande، Andre: Lalande's Philosophical Encyclopedia، 1st ed.، Al-Mahwar Al-Dawul، translated by: Ahmad Khalil، Udaydat Publications، Beirut 1996، p. 121 .

.Wahba، Murad: The Philosophical Dictionary، 1st ed. Al-Usra Library، Egyptian General Book Authority، 2016، p. 65 .

.Marcia، Eliade: Myths، Secrets and Dreams، translated by: Habib Kamut، Publications of the Syrian Ministry of Culture and Information، Damascus، 24، p. 7 .Pieper، Devani: Dictionary of Greek Civilization، translated by: Ahmed Abdel Basset، Vol. 1، National Center for Translation، 1st ed.، Cairo، 2006، p. 101

.Al-Jawrani، Widad: The Journey to Paradise and Hell in the Myths of Ancient Iraq، Iraqi Ministry of Culture، General Cultural Affairs House، Baghdad، 1998، p. 24

.Baqir، Taha: Introduction to the History of Ancient Civilizations، 1st ed.، Dar Al-Iraq for Publishing، 2009، p. 234

.Saheb، Zuhair: Pottery of Mesopotamia، Prehistoric Ages، 1st ed.، 2010، p. 16. 11. Hall، Samuel: Myths in Mesopotamia، translated by: Youssef Dawood، Iraqi Ministry of Culture، Dar Al-Jumhour، Baghdad، 1968، p. 6 .

.Harry، Saker: Daily Life in Ancient Iraq، Babylonia and Assyria، translated by: Kazem Saad Al-Din، Baghdad، 2017، p. 12 .

.Al-Ghazi Muhammad: The System of Communication and Culture in Ancient Iraqi Art، unpublished master's thesis، University of Baghdad، College of Fine Arts، 2013، p. 127